

**تأثير استخدام تطبيق الواتس آب (Whats App) من خلال الهواتف الذكية
(smartphones) علي التحصيل المعرفي للطلالبات بمقرر تحكيم المنافلات والرياضات
الفردية (المبارزة) بكلية التربية الرياضية □ جامعة بنها**

أ.م. د/ مبارك محمد حامد محمد نوفل

استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

مقدمة البحث:-

أنه في العصر الحديث ودخول أجهزة الهاتف المحمول والتابلت المدارس في المراحل الثانوية العامة سهل ذلك التواصل مع الطلاب والمعلم والطلاب بعضهم البعض وأتاح توصيل المعلومة إلي الطالب المتعلم حيث يكون هو بالمنزل وبأي مكان يتواجد فيه يمكنه الاطلاع علي المعلومات والتعلم والتأثير في العملية التعليمية وذلك من خلال التطور المستمر والتحول في التقنيات اللاسلكية وهي التي تسمح بالمزيد من تقنيات نقل الصوت والصورة بين المواقع والتطبيقات المختلفة والتي يتواجد بها الطلاب والمعلمون والتي تسمح بالمزيد من التفاعل الإيجابي فيما بينهم.

- وفي ظل المتغيرات العلمية والتكنولوجية فمن المنتظر أن يكون المعلم مبدعاً أي أنه يجب أن يكون قادراً علي مواكبة أي تطور يطرأ علي العملية التعليمية ويتمكن من التعامل معها بفاعلية وابتكار وسائل متجددة للتعامل مع الطلاب وإيجاد أساليب متنوعة للتأثير فيهم ويسهم التدريس الفعال في مشاركة الطالب في العملية التعليمية مما يعزز ثقة الطالب بنفسه وجعل المعلومة ترسخ في ذهن الطالب بشكل أفضل. (١٨ : ٢٧٧) (١٠ : ٤٠)

- يعرف أبو النجا عز الدين (١٩٩٧) التعلم التعاوني بأنه عملية تشاركية تتم بين عدة اطراف في موقف تعليمي علي شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤ : ٦) طلاب، وتقوم علي توزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك. (١ : ٦٩)

- ويشير إيفنز **Evans, R** (٢٠٠٨) أن التغير السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية طالت جميع مجالات الحياة ، فبيئات التعلم حاولت الاستفادة من كل هذه التقنيات كنتيجة لهذا للتغير فان معظم المؤسسات التعليمية في محاوله للتكيف انظمتها لأشراك هذه التقنيات في حياتهم. (٢١ : ٢٨٢)

- ويذكر سيد عبدالله (٢٠٠٣) وحيثُ أن العقل هو مفتاح جميع العمليات التي تحدث داخل الفرد ومظاهر السلوك الخارجي التي تصدر عنه حيث يقوم بجميع العمليات مع إمكانية الانتقال من عملية إلى أخرى وذلك من خلال مرونة التركيز والعزل لباقي العمليات ولا يتم إلا عن طريق التدريب المستمر والمتدرج. (٦ : ٨٠)

- يذكر عمر الحسن (٢٠٢٠) لا يكاد يخلو هاتف من الهواتف الذكية من تطبيق الواتس آب والذي اكتسب شهرة واسعة، وبخاصة في منطقتنا العربية وبات اليوم يستخدم في مجالات عدة من الحياة، تم استichاء اسم التطبيق من عبارة باللغة الإنجليزية وهي (what's up) التي تستخدم بين الأصدقاء للسؤال عن كل جديد، وتقوم فكرة التطبيق على إيجاد بديل للرسائل النصية القصيرة التقليدية. (٩ : ١٦٦٣)

- فقد أكد واسيليوكيا (٢٠١٠) أن تطبيقات الهواتف النقالة تعد من أهم ما يميزها إتاحة التواصل بين المستخدمين بكل سهولة، الأمر الذي لابد من توظيفه في العملية التعليمية، وأن تطبيقات الهواتف النقالة قادرة علي الانتشار السريع بين المستخدمين لسهولة اتصالها عبر الانترنت. (٣٢ : ٨٥٧)

- وتذكر أمل طالب (٢٠١٩) والتعلم النقال يسعى للإستفادة من تقنية الاتصالات عامة والنقالة خاصة، وهو نوع من أنواع التعلم الإلكتروني الذي تستخدم فيه أجهزة التعلم النقالة حيث يسمح للمتعلمين بمواصلة تعلمهم في أي وقت ومن أي مكان خارج حدود المؤسسة التعليمية باستخدام الأجهزة النقالة، مثل المساعدات الرقمية الشخصية والهواتف النقالة والهواتف الذكية ومشغلات الفيديو والوسائط المتعددة والحواشيب المحمولة. (٣ : ٣٤)

- وحيثُ أن هناك خطة وضعتها الدولة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم فقد كان هناك العديد من التجارب والأبحاث والتي تعمل علي تطوير، ومع شيوع أنماط للتعليم عن بعد، ولما كان توافر الأجهزة المحمولة وما توفره من سرعة التواصل والتوصيل لمصادر المعلومة والتي جعلت الإقبال نحو إستغلال شغف

الطلاب والطالبات نحو التكنولوجيا الحديثة والهواتف الذكية وتطبيقاتها في التواصل بين الطلاب والطالبات في غرفة إلكترونية عبء تطبيق Wats App، واستغلال ذلك في العملية التعليمية والبعد عن تكس داخل القاعات التدريسية وما بها من أعداد كبيرة داخل المحاضرة الواحدة، فكان لزاماً علي الباحث السعي للإستفادة من ما تقدمه هذه التطبيقات من فرص التعلم والتعاون والمشاركة بين أفراد العملية التعليمية فتتيح إجراء مكالمات بالصوت والصورة ونقل المعلومات والفيديو بسرعة ودقة عالية دون الحاجة إلي الألتقاء وجها لوجه، الأمر الذي بدوره يسهم في تعليم أفضل، ومتابعة لطلاب والطالبات، ومتابعة دروسهم والتمارين والمعلومات المقررة عليهم والتأكيد عليها مرة أخرى داخل صفحة التطبيق، وما تم تقديمه بالمحاضرات، حيث وجودها علي صفحة التطبيق تجعل من السهل العودة لها مرة أخرى، إضافة إلي سهولة إجراء مناقشات هادفة حول المعلومات المقدمة بالدرس ويساعد ذلك المتعلم في التيسير عليه عند الرغبة في تسجيل المعلومات والبيانات وإبدأ الملاحظات عليها عند الحاجة إلي ذلك مرة أخرى.

- وحيثُ تذكر نهى بشير (٢٠١٩) أن من خصائص التعليم بالهواتف المحمولة تتمثل في النقاط التالية:-

- ١- التغلب علي الحواجز الزمنية والمكانية. ٢- يتيح للمتعلم التواصل السريع والسهل مع شبكة الإنترنت.
- ٣- سهولة التفاعل بين أطراف العملية التعليمية. ٤- الانتشار وانخفاض التكلفة.
- ٥- سهولة التنقل والتحريك أثناء التعلم. ٦- سهولة وسرعة الوصول إلي المعلومات.
- ٧- التفاعلية في التعليم. ٨- الإستمرارية.

٩- جاذبية عملية التعليم بالهواتف المحمولة. (١٩ : ١٣)

وقد استقر التربويين علي أن الأجهزة الذكية ومن بينها الهواتف النقالة، يمكنها تقديم خدمات متنوعة، ومتعددة في مجال التعليم والتعلم، والتي يمكن تحديدها في العناصر التالية:-

- ١- بث المحاضرات والمناقشات بشكل متطور يمكن الطلاب من التفاعل مع بعضهم البعض ومع العلم.
- ٢- استعراض واجبات وإنجازات الطلاب وتقييمها، وعرض نتائج التقييم وتقديم التغذية الراجعة للطلاب.
- ٣- مساعدة الطلاب والباحثين علي إنشاء مكتبة صغيرة من الكتب والدروس والشروحات ومقاطع الفيديو.

- ٤- تحقيق نوع التواصل المباشر بين جميع أطراف العملية التعليمية والطلاب والمعلم والمؤسسة التعليمية.
- ٥- ضمان التفاعل المستمر للطلاب في التعليم حيث الخبرات المستمدة من خلال الممارسة اليومية.
- ٦- التشاركية والجماعية في تنفيذ المهام، وتفعيل التعلم بالمشروعات.
- ٧- إضافة المزيد من الأنشطة إلى الدروس التقليدية مما يعكس الحيوية والجاذبية علي بيئة التعلم.
- ٨- حل بعض المشكلات التي يتعرض لها الطلاب فضلا عن كسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم وجعلها أكثر جاذبية. (١٤ : ٦٥)

مشكلة البحث:-

- إن الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العصر وما تبعها من تغيير وتحول في شتي ميادين الحياة، وحيث وضعت بلدان العالم بما فيها البلاد العربية أمام ضرورة مواكبة هذه المتطلبات وهذا التطوير والتقدم العلمي الأمر الذي دفع بالمسؤولين والباحثين علي السواء إلي البحث ووضع الآلية الكفيلة لمواجهة تحدياتها المستقبلية والتي من أبرزها هو الصراع المعرفي والبحث عن المعلومات الأمر الذي يشكل مؤشراً لتقدم الأمم ودلالة علي تقدمها وبالتالي يكون لديها القدرة علي استغلال العنصر البشري والاستثمار فيه للإستفادة منه بدرجة عالية من الفاعلية في مختلف الميادين.

- وحيث أنه أصبح ملحوظا في الأونة الأخيرة زيادة عدد مستخدمي الهواتف الذكية في شتي المجالات ومنها الإجتماعية والتربوية، وخاصة طلاب الجامعات تعد من أكثر فئات المجتمع إقبالا علي استخدامها مقارنة بالأشخاص الأكبر سناً، وذلك يرجع لمتطلبات العصر الحالي الذي يدعو ويطالب بمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في جميع مناحي الحياة بشكل عام، وفي المجالات التعليمية بشكل خاص، وحيث أنه قد لاحظت الباحثة من خلال عمله في الوسط الجامعي زيادة إقبال الطلاب الجامعيين علي استخدام الهواتف الذكية كأداة تعليمية يتم من خلالها السعي والبحث عن المعلومات التي من شأنها خدمة المقررات الدراسية وخاصة بعد أن أصبحت المقررات الدراسية توزع إلكترونياً علي الطلاب والطالبات من خلال CD، وبالرغم من زيادة إقبال الطلاب الجامعيين علي استخدام الهواتف المحمولة كأداة تعليمية الأمر الذي دفع الباحثة إلي إجراء مثل هذه الدراسة لمعرفة تأثير إستخدام تطبيق الواتساب Wats App من خلال الهواتف الذكية علي مستوى التحصيل المعرفي للطالبات بمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة) بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها، كمصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية ودعم المقررات التعليمية والدراسية.

- ومن أجل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطور الهائل الذي حدث بها كوسيله جديده لأثاره العملية التعليمية لدي الطلاب مما قد يزيد لديهم القدرة علي التحصيل المعرفي بصورة اكبر وبسهولة اكثر مما كانت عليه من قبل ومن هذه التقنيات الحديث تطبيق الوتساب Wats App التي اصبحت اشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي الفردي والجماعي والتي يمكن ان يوجهها الباحث كوسيله فعاله من وسائل التعلم المتنقل وليست الفردي بل والجماعي ايضا. (١٣ : ٣)

- **التعلم النقال (Mobile Learning):** عرفه جوميز وآخرون (Gomez ; al 2014) بأنه ذلك النوع من التعليم والتعلم الذي يحدث مع استخدام الأجهزة النقاله، التي توفر للطالب الحصول علي معلومات عند طلب الحاجة إليها دون قيود للوقت والمكان. (٢٢)

- يعتبر استخدام الهاتف النقال وتطبيقاته في العملية التعليمية من تطبيقات التعليم الإلكتروني ومستحدثاته فاستخدام الأجهزة النقاله في عمليات التعليم والتعلم كالتعليم عبر الهواتف المتنقلة للطلاب والمشرفين والمحاضرين والمدرسين، عن طريق تقديم المواد التعليمية من خلال المتنقل، واستخدام التطبيقات المتاحة بالهواتف النقاله يزيد من دافعية المتعلمين وإقبالهم على عملية التعلم، وحيث أصبح استخدام تطبيقات الهواتف النقال في العملية التعليمية لها أدوار متعددة ومتطورة بالدرجة التي تتيح للمعلم والمتعلم استخدامها، كما أن بعض هذه البرامج يعمل على أنظمة الهواتف النقاله كنظام الأندرويد، ونظام الأبل IOS ، بالإضافة إلى نظام مايكروسوفت Windows Phone، ويقصد بالتطبيقات أنها التكنولوجيا الداعمة للهواتف النقاله كالمعايير وأنظمة التشغيل ومنصات العمل وبرمجيات الملفات المخصصة لعرضها علي الهاتف النقال، وهنا لابد من معرفة مفهوم تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية. (٥ : ٤٠٨)

- ولذلك أصبح في الآونة الأخيرة الزيادة الملحوظة لعدد مستخدمي الهواتف المحمولة في مجالات عديدة الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية، وأصبح طلاب الجامعات من أكثر الفئات المجتمعية إقبالاً علي استخدام الهواتف الذكية مقارنةً بفئات المجتمع المختلفة الأطفال والشباب والشيوخ سواء جنسهم ذكور أو إناث، وفي المجال التعليمي التعليمي بشكل خاص واستخدام التابلت لهم من قبل في الثانوية العامة مما يشكل وجود لقاعدة علمية معرفية لطريق استخدام الأجهزة الذكية ولتشويق شباب هذه المرحلة للأجهزة الذكية كان التوجه نحو الاستفادة منها كأداة تعليمية والتعرف علي مدي وفعالية استخدامها، من هنا كانت فكرة البحث التعرف علي تأثير استخدام تطبيق WatsApp من خلال الهواتف الذكية علي التحصيل المعرفي لطالبات مقرر تحكيم المنازل والرياضات الفردية الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، والتعرف علي دور تطبيقات

الهواتف المحمولة في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم، خاصة في ظل ما يلმسه العالم من تطورات تقنية وعلمية سريعة، ساهمت في تكوين و بلورة فكرة هذا البحث وأهدافه ومضمونه ومنهجيته.

أهمية البحث:-

- تعد تقنية الهواتف الذكية في العملية التعليمية أحد الصيغ التربوية والتعليمية الحديثة والجديدة.
- الاستفادة من تكنولوجيا الهواتف الذكية في العملية التعليمية وتوظيفها لخدمة كلا من المعلم والطالب.
- التشجيع علي التطوير والتحديث في طرق إيصال المعلومات للطلاب والطالبات وذلك بما يتوافق مع خطة الدولة والرؤية الاستراتيجية لعام ٢٠٣٠ وإتاحة التعليم والتدريب للجميع وبأسهل وأيسر الطرق.
- السعي نحو تطوير وتحديث المقررات الأكاديمية والإرتقاء بأساليب التعليم والتعلم وطرق التقييم والتي تبني علي الإبتكار والتنوع والتشويق في طريقة التواصل بين المعلم والمتعلم خارج حجرة الدرس المقيدة بمكان ثابت.
- إعداد الطلاب وتأهيلهم للاستفادة من التقنيات الحديثة وإكتساب المعارف والمهارات الجديدة والتي تمكنهم من توظيفها في التعلم عن بعد.

أهداف البحث:-

- يهدف هذا البحث إلي إلقاء الضوء علي كيفية الإستفادة من الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وحيث أنها أصبحت متاحة لجميع طلاب الجامعات ومتوفرة وحيثُ الاستخدام المحدود لها في العملية التعليمية، لذلك حرص الباحث علي إجراء الدراسة الحالية للتعرف علي الآتي:-
- ١- بناء إختبار معرفي إلكتروني لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المباراة) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها.
- ٢- معرفة فاعلية تطبيق الوتساب WhatsApp من خلال الهواتف الذكية علي مستوى التحصيل المعرفي لقواعد اللعب الدولية بمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها.

فروض البحث:-

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة).
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة).
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة).

- مصطلحات البحث:-

- **الهواتف الذكية:** هي نوع من الهواتف ذات التقنيات الحديثة والتي تتميز بالسرعة في الإرسال والاستقبال للبيانات وتتيح المراسلات النصية والصوتية والمرئية من خلال شبكات الإتصال وشبكات الإنترنت وتطبيقات ذكية مثل شبكات التواصل الإجتماعي الفيس بوك Facebook والبريد الإلكتروني E-mail أو Electronic mail والمحادثات النصية مثل WhatsApp, Viber ومحادثات الفيديو والتي تتيح إتصال مرئي وسمعي لحظياً بين الأطراف المتفاعلة ومنها Messenger ومن برامج مشاركة الفيديوهات YouTube والمدونات والتعرف باسم Blog ومحركات البحث ومنها Google وكذلك Search engine وتخزين الملفات Google Drive.



- **عرف روجرز Rogers التعلم النقال** بأنه هو عملية تقديم التعليم في أي وقت وأي مكان باستخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والأجهزة المحمولة باليد Handheld IT Devices مثل الأجهزة الرقمية الشخصية Personal Digital Assistants، والهواتف النقالة Mobile Phones، والحاسبات المحمولة Lap tops، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCS.

(٣٠ : ٤)

تطبيق الواتس آب: هو أحد منصات التواصل الاجتماعي المجانية يقوم على استخدام الإنترنت، يتيح التواصل مع الآخرين من خلال المحادثات النصية، الصوتية، الفيديو، ومشاركة الملفات وعمل مجموعات خاصة تضم عدد من المستخدمين للتطبيق، يمكن تحميله على أجهزة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر. (٧ : ٩)

مجموعات الواتس آب: ويقصد بها في هذه البحث مساحة افتراضية تضم الطالبات ومعلمتهن في مكان واحد وتتيح لهن تسيير العملية التعليمية من خلال التواصل والتفاعل والمناقشة ومشاركة المصادر التعليمية والإعلانات. (٧ : ٩)

التحصيل المعرفي:- عرفه مصطفى السايح (٢٠١٢م) بأنه "تحصيل نظري في معظمة يتركز علي المعارف والخبرات التي يجسدها المحتويات المنهجية أو غير المنهجية في العملية التدريسية" أو "هو مجموع درجات المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الحركية وقوانينها لنشاط ما في اختبار التحصيل المعرفي في نهاية تطبيق التجربة". (١٦ : ١٤)

الدراسات المرجعية:-

الدراسات العربية:-

١- قامت دعاء أبو المجد أحمد علي (٢٠٢١) بدراسة بعنوان " فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واختبار التحصيل الإلكتروني لقياس الجانب المعرفي المرتبط بالمفاهيم وتصميم وإنتاج صفحات الويب، وكانت عينة البحث مكونة من (٣٠) تلميذ من طلاب الصف الثاني الإعدادي بإدارة نجع حمادي التعليمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية في القياس البعدي لكل من الاختبار التحصيلي، ولذلك أسفرت نتائج البحث عن وجود أثر إيجابي لتطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدي أفراد عينة البحث. (٥)

٢- قامت نهى بشير أحمد عبدالعال (٢٠١٩) بدراسة بعنوان " استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها الهواتف الذكية (smartphones) في العملية التعليمية:دراسة ميدانية"، واستخدمت المنهج الوصفي (الميداني المسحي) من خلال الاستبيانات تم توزيعها علي الطلاب والبالغ عددهم ٢١٦، وكانت أهم النتائج هي التوصية باستخدام تطبيقات الهاتف النقال بشكل يخدم العملية التعليمية وبناء أنظمة تعلم قائمة علي بيئة الجوال وضرور النظر في البرامج والمقررات الدراسية من أجل مواكبة التطورات والثورة التكنولوجية مع إجراء المزيد من الدراسات التي تكشف عن تطبيقات التعلم النقال في مراحل دراسية أخرى. (١٩)

٣- قامت أمل بنت طالب بن حميد (٢٠١٩) بدراسة بعنوان "أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال (Mobile Learning) في تعزيز توجهات الشباب نحو التعليم التقني بسلطنة عمان من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي"، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة من ١٠ أكاديميين من المتخصصين في التعليم العالي وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وكانت أهم النتائج التعلم النقال يتيح للمعلم والطالب بيئة تعلم افتراضية غير مرتبطة بزمان ومكان معين كما هو معمول به اليوم في مؤسساتنا والتي تلزم الطالب والمعلم بوقت ومكان المحاضرة ويوفر المرونة في التعامل وإثراء خبرته ومعرفته العملية. (٣)

٤- قام كلا من بوليف ماهر ، جبالة حسين (٢٠١٨) بدراسة بعنوان " تمثلات الهاتف النقال لدي الطالب الجامعي "، واستخدما الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع البحث من جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وقدر بعدد ١٠٠٦ طالب وتكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب، وكانت أهم النتائج أن غالبية الطلبة يمثلون الهاتف النقال كأهم وسيلة إتصال لديهم، وكان تالينات أكثر تمثلا من الذكور للهاتف النقال كأهم وسيلة إتصال. (٤)

٥- قام محمد عبدالحميد طه (٢٠١٧) بدراسة بعنوان " تأثير استخدام استراتيجية (Jigsaw) باستخدام (WatsApp) علي التحصيل المعرفي لطلاب ماده تطبيقات علم الحركة في رياضه السباحة "، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وعينة قوامها ٨٤ طالب، وتم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات الاولى تستخدم استراتيجية (Jigsaw) باستخدام (WatsApp) والثانية تستخدم استراتيجية (Jigsaw) التقليدية والأخرى تستخدم الشرح التقليدي من قبل المعلم وكانت من اهم النتائج وجود فروق داله احصائيا بين الثلاث مجموعات في اختبار التحصيل المعرفي حيث لصالح المجموعة التي تستخدم استراتيجية (Jigsaw) باستخدام (WatsApp) يليها المجموعة التي تستخدم استراتيجية (Jigsaw) التقليدية، وكانت أهم النتائج هي أنه توجد فروق داله احصائيا عند مستوى معنويه ٠.٠٥ بين استخدام استراتيجية التعلم (Jigsaw) وطريقه الشرح المعتاد في المجموعة الأولى علي تحسن التحصيل المعرفي، وبين استخدام استراتيجية التعلم (Jigsaw) باستخدام تطبيق whatsapp وبين استخدام استراتيجية التعلم (Jigsaw) لصالح المجموعة الاولى في زياده التحصيل المعرفي لماده تطبيقات علم الحركة في رياضه السباحة. (١٣)

٦- قام مبارك محمد حامد نوفل (٢٠١٧) بدراسة بعنوان " تأثير استخدام التعليم الالكتروني علي مستوى التحصيل المعرفي وأنماط التعلم لمقرر رياضة المبارزة لطلاب كلية التربية الرياضية" واستخدم المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة

باستخدام القياسات القبلية - البعدية، وكانت عينة البحث مكونة من ٦٠ طالب، وكانت أهم النتائج هي أن المقرر الإلكتروني للمبارزة يؤثر تأثيراً إيجابياً علي علي درجات الاختبارات الإلكترونية للطلاب عينة البحث، المقرر الإلكتروني للمبارزة ذو تأثير إيجابي وبنسب مختلفة في مستوي التحصيل المعرفي (التطور التاريخي - المحتوى المهاري - قواعد وقوانين اللعبة - الصحة العامة والسلامة)، وذو تأثير إيجابي وبنسب مختلفة في مستوي أنماط التعلم بالترتيب التالي تبعاً لمستوي التحسن (الأسلوب البصري - الأسلوب الحس حركي - الأسلوب السمعي). (١٢)

- الدراسات الاجنبية:

٧- دراسة (Kaliisa, Rogers & Picard, Michelle. 2017) - هدفت هذه الدراسة إلي استعراض ومقارنة الدراسات المنشورة عن التعليم عبر الهاتف النقال في التعليم العالي (منذ عام ٢٠١٠ حتي عام ٢٠١٦) ولاستكشاف تطبيقات وأثر تحديات التكنولوجيا المتنقلة في دعم التعلم، وتوصلت الدراسة إلي أن التعلم النقال داخل المؤسسات التعليمية العالي أدى إلي زيادة التعاون بين الطلاب والمحاضر، وتشير النتائج إلي وجود عدد من التحديات أمام التعلم النقال في مؤسسات التعليم العالي في أفريقيا وأهمها: ضعف مهارات التعلم النقال لدي المحاضرين، وافتقار سياسات إدارة الجامعات لتنفيذ التعلم النقال داخل الجامعات. (٢٤)

٨- دراسة (Ekaterina, Pechenkina 2017) - هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الفجوة بين انتشار التطبيقات النقالة في التعليم العالي واستخدامها من قبل طلاب الجامعات، والتي تعمل علي تسهيل وتنظيم الحياة الجامعية للطلاب، كما أن لديها القدرة علي مساعدة الطلاب في مختلف جوانب الحياة الجامعية، مما يتيح لهم الوقت والطاقة للدراسة، وبالرغم من هذا الانتشار إلا أنه لا يوجد دراسة منهجية في هذا المجال، وقد اعتمدت الدراسة علي تحليل ١٧٧ تطبيق تابع للجامعات الأسترالية. (٢٠)

٩- دراسة (Iqbal & Bhatti 2015) - هدفت الدراسة إلي محاولة التركيز علي الإطار الفردي والموقف الشخصي للطلاب حول إمكانية جاهزية الاستعداد لديهم لاستخدام التعليم النقال، وقد اعتمدت علي المنهج المسحي، حيث استخدمت الدراسة نموذج قبول التقنية (TAM) Technology Acceptance Model للتحقق من ذلك، وهي تقنية شائعة بين الباحثين وتساعد في التحقق من قبول أي تكنولوجيا جديدة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعات الخاصة، والذين إنتموا إلي برامج الهندسة والفنون وإدارة الأعمال في ثلاث جامعات خاصة، وقد اشارت النتائج إلي أن لمهارات الطلاب ولطبيعة الاستعداد النفسي تأثيراً قوياً علي تصورات الطلاب

بسهولة الإستخدام وتصوراتهم بجدوي التعليم النقال، كما تبين أن آراء الطلاب حول تبني التعلم النقال يتأثر إيجابياً بفأدتها المتصورة من قبل المتعلمين. (٢٣)

إجراءات البحث:-

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمتها لطبيعة هذا البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:-

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية ببها للعام الجامعي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م الفصل الدراسي الأول والبالغ عددهم ٤٣٧ طالبة يمثلون مجتمع البحث، حيثُ اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية متمثلة في عدد (٩٠) طالبة تم تقسيمهم عشوائياً إلي ثلاث مجموعات، تجريبية وضابطة وإستطلاعية، قوام كلا منهم (٣٠) طالبة لكل مجموعة، حيث تم استبعاد الطالبات الغير منتظمات في الحضور والطالبات المشاركات في الأنشطة الرياضية لعدم الإلتزام الكلي أثناء تطبيق البحث.

تجانس عينة البحث:-

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث
في متغيرات السن والذكاء والتحصيل المعرفي (قيد البحث)

ن = ٩٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن والذكاء	السن	درجة	١٩,٨٠٢	١٩,٨	- ٠,٩٨٥٦
	الذكاء	درجة	٢٤,٦٨٩	٢٥	- ١,٢٠٥٣
التحصيل المعرفي	أرقام وملومات لقانون المباراة	درجة	١١,٥٤٤	١٢	- ٠,٠٨٩٤
	إشارات اليد لحكام المباراة	درجة	٢,٩٥٥٦	٣	٠,٠٥٦٥
	مواقف تحكيمية في المباراة	درجة	١١,٦٧٨	١٢	٠,٢١٩٢
	مستوي التحصيل المعرفي	درجة	٢٦,١٧٨	٢٦	٠,٢٨٣٩

يتضح من جدول (١) أن تجانس لعينة البحث الكلية في متغيرات السن والذكاء ومحاور الاختبار المعرفي توضح الآتي أن معاملات الالتواء قد إنحصرت بين ($3 \pm$) مما يشير إلي تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

- تكافؤ عينة البحث:-

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في محاور الاختبار المعرفي قيد البحث

$$30 = 2n = 1n$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		ع	س	ع	س		
أرقام وملومات لقانون المباراة	درجة	١١,٨٣٣	٠,٩٤٩٨	١١,٩٦٧	١,٠٣٣٤	٠,١٣٣٣	- ٠,٥٢٠٣
إشارات اليد لحكام المباراة	درجة	٢,٨٦٦٧	٠,٦٨١٤	٢,٩٣٣	٠,٦٣٩٦	٠,٠٦٦٧	- ٠,٣٩٠٧
مواقف تحكيمية في المباراة	درجة	١١,٩٦٧	١,٥١٩٦	١٢,٠٣٣	١,٤٩٦٧	٠,٠٦٦٧	- ٠,١٧١٢
مستوي التحصيل المعرفي	درجة	٢٦,٦٦٧	١,٨٠٦٧	٢٦,٩٣٣	١,٩١٠٦	٠,٢٦٦٧	- ٠,٥٥٥٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢.٠٠١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة)، مما يشير الباحث الي تكافؤ عينة البحث التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي (قيد البحث).

ثالثاً أدوات ووسائل جمع البيانات:- قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث بالوسائل والأدوات التالية:-

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث (ساعة إيقاف - جهاز حاسب ألي - أجهزة هواتف ذكية مع الطالبات)
الاستمارات:-

- ١- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول محاور إختبار التحصيل المعرفي. مرفق (٢)
 - ٢- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول الأهمية النسبية لمحاور إختبار التحصيل المعرفي. مرفق (٤)
 - ٣- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول الصورة المبدئية والنهائية لإختبار التحصيل المعرفي. مرفق (٥)، (٦)
- الإختبارات:-

إختبار القدرات العقلية: مرفق (١) - قام الباحث بتطبيق إختبار الذكاء العالي للسيد خيرى (٢٠٠٧) وحيث يتكون هذا الاختبار من (٤٢) سؤالاً ذات تدرج في الصعوبة ويتضمن عينات مختلفة من الوظائف الفعلية أهمها القدرة علي التركيز والانتباه والقدرة علي إدراك العلامات بين الأشكال، والإستدلال اللفظي والإستدلال العددي.

- تصميم وإعداد إختبار التحصيل المعرفي:-

كان لزاماً علي الباحث حتي يتمكن من تصميم وبناء الاختبار المعرفي لقياس مستوى التحصيل المعرفي لطالبات الفرقة الثالثة في مقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة) أن يتبع في إجراء ذلك بعض الخطوات وهي:-

١- تحديد الهدف من الاختبار:-

يهدف هذا الاختبار إلي قياس مستوى التحصيل المعرفي للطالبات في قواعد اللعب الدولية بمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة) من خلال الهواتف الذكية باستخدام تطبيق الوتساب .WhatsApp

٢- المحتوى العلمي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة):-

قام الباحث بإعداد الخطوط والخطوات العريضة لمحتوي مقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة) والذي تم توصيفه بتوصيف المقرر الدراسي بمادة تحكيم المنازلات والرياضات الفردية والذي بنهاية المقرر يكون الطالب قادراً علي أن:-

- التعرف علي بعض الأرقام والمعلومات بقانون رياضة المبارزة.

- ينفذ ويطبق إشارات التحكيم المستخدمة في رياضة المبارزة.

- يطبق ما تم معرفته بقواعد اللعب الدولية من المواقف التحكيمية المختلفة التي يتعرض لها الحكم في المبارزة.

٣- تحديد محاور الاختبار:-

قام الباحث بتحديد مجموعة من المحاور التي يمكن ادراجها بالاختبار المعرفي وتم وضعها في استمارة مرفق (٢) حتي يتسنى له عرضها علي السادة الخبراء مرفق (٣) لا بداء رأيهم حول صلاحية هذه المحاور بالإضافة أو بالحذف وتحديد الاهمية النسبية لها.

ثم قام الباحث بتجميع استمارات استطلاع آراء الخبراء وتفرغ بياناتها حيث كانت موافقتهم علي ثلاثة محاور بنسبة ٨٠% وهذه المحاور هي (أرقام ومعلومات لقانون في المبارزة / إشارات اليد للحكام في المبارزة / تطبيق قواعد اللعب في صورة مواقف تحكيمية في المبارزة) ونوه معظم الخبراء علي أن محور (تطبيق قواعد اللعب في صورة مواقف تحكيمية) يعد من أهم الأهداف المراد الوصول إليها بنهاية المقرر ويليه إشارات اليد للحكم وذلك لأن معرفة الحكم لقواعد اللعب تجعله يستخدم إشارات اليد بشكل صحيح ومن ثم يليهم محور أرقام ومعلومات.

٤- إعداد جدول المواصفات:-

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأي السادة الخبراء لتحديد الأهمية النسبية لمحاور الإختبار المعرفي مرفق (٤) ، حتي يتتبي للباحث وضع أسئلة ومفردات الإختبار في ضوء ذلك ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣)
الأهمية النسبية لمحاور الإختبار المعرفي طبقاً لآراء الخبراء

م	المحاور	الأهمية النسبية
١	مواقف تحكيمية في المباراة	٥٥ %
٢	إشارات اليد الدولية للحكام في المباراة	١٠ %
٣	أرقام ومعلومات في قانون المباراة	٣٥ %
	المجموع	١٠٠ %

٥- تحديد نوع أسئلة الإختبار:- قام الباحث باختيار نوعين من الأسئلة لصياغة عبارات الإختبار المعرفي وهي أسئلة الصواب (✓)، والخطأ (×) وأسئلة الإختيار من متعدد (أ & ب / أ & ب & ج)، وقد اختار الباحث هذين النوعين من الاسئلة لتميزها بالموضوعية ومن أفضل أنواع الاختبارات لقياس التحصيل المعرفي وأكثرهما صدقاً وثباتاً، وراعي الباحث في أسئلة الإختبار مناسبتها لمستوي الطالبات والمقرر الدراسي.

٦- صياغة مفردات الإختبار:-

- قام الباحث بالاطلاع علي مختلف المراجع والدراسات السابقة ودراسات ومذكرات الحكام بالاتحاد المصري للسلح وذلك لدراسة أنواع مفردات الإختبار وشروط كتابت الشروط التي يجب اتباعها وفقاً للمراجع المختلفة.

الصورة الأولية للاختبار المعرفي:-

- قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لاختبار قياس مستوي التحصيل المعرفي مرفق (٥)، حيث اشتمل الإختبار في صورته الأولية علي (٩٣) عبارة وتم عرض هذا الإختبار علي مجموعة من السادة الخبراء، وذلك للاطلاع علي العبارات الخاصة بكل محور للتعديل في الصياغة أو الإضافة والحذف، حيث تم تجميع الاستمارات بعد العرض علي السادة الخبراء وتفرغ بياناتها حيث تم حذف بعض العبارات من الإختبار المعرفي وذلك لعدم صياغتها بالشكل الامثل وصعوبتها من وجهة نظر السادة الخبراء ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤)
أرقام العبارات التي حذفت من الاختبار المعرفي

م	المحاور	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة
١	أرقام ومعلومات في قانون المباراة	٧	١- ٢- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٣٠- ٣٢
٢	إشارات اليد الدولية للحكام في المباراة	٢	٣٨- ٤٣
٣	مواقف تحكيمية في المباراة	١٩	٥٩- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٢- ٧٦- ٧٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣

يتضح من جدول (٤) العبارات التي حذفت من كل محور علي حدة، حيث تم حذف (٧) عبارات من المحور الأول و(٢) عبارة من المحور الثاني و(١٩) عبارة من المحور الثالث ليصبح مجموع العبارات المحذوفة (٢٨) عبارة، وحيثُ قام الباحث في ضوء آراء السادة الخبراء من حيث الحذف والتعديل وإعادة الصياغة في وضع الاختبار في صورته النهائية مرفق (٦) والذي أصبح يحتوي علي (٦٤) عبارة وجدول (٤) يوضح عدد العبارات المحذوفة بكل محور علي حدة.

جدول (٥)
عدد وأرقام عبارات كل محور في الاختبار المعرفي في صورته النهائية

م	المحاور	عدد العبارات بكل محور	أرقام العبارات بكل محور	النسبة المئوية %
١	أرقام ومعلومات في قانون المباراة	٢٥	٢٥-١	٣٩.٦%
٢	إشارات اليد الدولية للحكام في المباراة	٩	٣٤-٢٦	١٤.٠٦%
٣	مواقف تحكيمية في المباراة	٣٠	٦٤-٣٥	٤٦.٨%

تعليمات الاختبار وطريقة التصحيح:-

- الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار في الزمن المحدد له.
- ليس من الضروري الإجابة بالترتيب علي الإختبار ولكن لا تترك سؤال بدون إجابة حتي لا تفقد درجات.
- لكل سؤال درجة واحدة فقط، حيثُ عدد عبارات الإختبار مكون من (٦٤) عبارة لكل عبارة درجة واحدة.
- لا يوجد وقت إضافي لأي طالب للإجابة عن الأسئلة المتبقية.
- يوضح مرفق (٧) مفتاح تصحيح الإختبار المعرفي.
- معامل السهولة والصعوبة:- قام الباحث بتطبيق الإختبار المعرفي علي عينة إستطلاعية قوامها (٣٠) طالبة بهدف التأكد من وضوح وصياغة المفردات وملائمتها وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الإختبار وقد استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

عدد الإجابات الصحيحة للسؤال أو العبارة

معامل السهولة =

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

معامل التميز لمفردات الاختبار باستخدام معادلة التباين والتي تنص علي:-

معامل التميز (التباين) = معامل السهولة × معامل الصعوبة.

والجدول التالي يوضح معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التميز لكل مفردة من مفردات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (٦)

معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التميز لمفردات محاور اختبار التحصيل المعرفي

المحاور	م	معاملات			م	معاملات			م	معاملات		
		السهولة	الصعوبة	التميز		السهولة	الصعوبة	التميز		السهولة	الصعوبة	التميز
أرقام ومعلومات في المباراة	١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	٢	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
	٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٥	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
	٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٨	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥	٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
	١٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	١١	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	١٢	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	١٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	١٤	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	١٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
	١٦	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	١٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	١٨	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
	١٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	٢٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٢١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
	٢٢	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٢٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٢٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	٢٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢								
	٢٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	٢٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٢٨	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
إشارات الحكام في المباراة	٢٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	٣٠	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٣١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
	٣٢	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٣٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٣٤	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
	٣٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	٣٦	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٣٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
مواقف تحكيمية في رياضة المباراة	٣٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	٣٩	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٤٠	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
	٤١	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥	٤٢	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٤٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	٤٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٤٥	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٤٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
	٤٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٤٨	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٤٩	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
	٥٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٥١	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٥٢	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	٥٣	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	٥٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٥٥	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
	٥٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٥٧	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥	٥٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٥٩	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٦٠	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	٦١	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
	٦٢	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥	٦٣	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥	٦٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤

يتضح من جدول (٦) أن عبارات محاور الاختبار المعرفي تتميز بمعاملات السهولة حيث يتراوح معامل السهولة بين (٠.٥٧ : ٠.٧٠) ومعامل الصعوبة ما بين (٠.٤٠ : ٠.٣٠)، وعبارات الاختبار المعرفي ذات قوة تمييز مناسبة وواضحة تتراوح بين (٠.٢١ : ٠.٢٥) وبذلك يمكن استخدام عبارات محاور اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث كأداة لقياس مستوى التحصيل المعرفي للطلّابات في مقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة).

- تحديد الزمن للاختبار:-

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي علي عينة البحث الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) طالبة
لحساب الزمن المناسب للاختبار المعرفي قيد البحث وكان كالآتي:-

الزمن اللازم للاختبار = (الزمن لأسرع طالب سجل الإجابات + الزمن لأبطيء طالب سجل
الإجابات) / ٢

الزمن اللازم للاختبار = ٣٥ + ٢٩ = ٦٤ / ٢ = ٣٢ دقيقة وهو الزمن المناسب للإجابة علي
الاختبار.

- صدق الاختبار المعرفي:-

أولاً صدق الاتساق الداخلي:-

- حساب معامل الارتباط ما بين درجات كل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاختبار
والدرجة الكلية للمحور ويوضح ذلك الجدول التالي:-

جدول (٧)

ن = ٣٠

صدق الاتساق الداخلي

المحاور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
أرقام ومعلومات في المباراة	١	٠,٤٦٣	٢	٠,٦٢١	٣	٠,٥٣٢	٤	٠,٦٥٤	٥	٠,٧٦٢
	٦	٠,٤٠٢	٧	٠,٤٥٦	٨	٠,٣٨٦	٩	٠,٥٦٧	١٠	٠,٦٥٢
	١١	٠,٤٣٥	١٢	٠,٥٧٨	١٣	٠,٦٢١	١٤	٠,٥٣٨	١٥	٠,٦٢٧
	١٦	٠,٦٥٣	١٧	٠,٦٧٨	١٨	٠,٥٩٦	١٩	٠,٤٣٢	٢٠	٠,٤٧٩
	٢١	٠,٤٥٥	٢٢	٠,٤٣٢	٢٣	٠,٦٣٨	٢٤	٠,٧٦٨	٢٥	٠,٧٤٥
إشارات الحكام في المباراة	٢٦	٠,٧٥٦	٢٧	٠,٨٤٢	٢٨	٠,٨٥١	٢٩	٠,٧٦٨	٣٠	٠,٧٦٩
	٣١	٠,٧٨٤	٣٢	٠,٨٤٦	٣٣	٠,٨٩٦	٣٤	٠,٨٦٥		
مواقف تحكيمية في رياضة المباراة	٣٥	٠,٦٨٥	٣٦	٠,٧٥٢	٣٧	٠,٨٤٢	٣٨	٠,٥٦٢	٣٩	٠,٥٧٤
	٤٠	٠,٦٨٦	٤١	٠,٨٤٧	٤٢	٠,٦٢٤	٤٣	٠,٥٣٢	٤٤	٠,٥٤٦
	٤٥	٠,٥٦٣	٤٦	٠,٤٦٩	٤٧	٠,٤٧٥	٤٨	٠,٧٦٢	٤٩	٠,٧٥٤
	٥٠	٠,٦٥٢	٥١	٠,٥٨٤	٥٢	٠,٥٣٨	٥٣	٠,٥٤٧	٥٤	٠,٨٤١
	٥٥	٠,٤٦٩	٥٦	٠,٧٥١	٥٧	٠,٦٨٩	٥٨	٠,٥٤٨	٥٩	٠,٦٣٨
	٦٠	٠,٦٨٣	٦١	٠,٦٤٧	٦٢	٠,٦٤٢	٦٣	٠,٦٣٥	٦٤	٠,٧٥١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٨ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط داله إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ، مما يدل علي
اتساق كل عبارة من عبارات المحور الذي تنتمي إليه، وبالتالي يدل علي صدق العبارات في
التعبير عن المحور نفسه.

- حساب معامل الارتباط بين مجموع عبارات لكل محور والمجموع الكلي لدرجات محاور الاختبار المعرفي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين مجموع درجات عبارات كل محور والمجموع الكلي

لدرجات محاور الاختبار المعرفي

ن = ٣٠

م	المحور	قيمة معامل الارتباط *
١	مواقف تحكيمية في رياضة المبارزة	* ٠,٧٦٨
٢	أرقام ومعلومات في المبارزة	* ٠,٦٨٩
٣	إشارات الحكام في المبارزة	* ٠,٨٧٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٨ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً مما يدل على إتساق كل محور مع المجموع الكلي لدرجات محاور الاختبار المعرفي.

ثانياً: صدق التمايز:-

قام الباحث بإيجاد صدق التمايز لمجموعتين إحداهما مميزة وعددهم (٣٠) طالبة ، والأخرى غير مميزة وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٣٠) طالبة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت

بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار التحصيل المعرفي

ن = ١ = ٢ = ٣٠

م	المحور	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع	س	ع	س		
١	أرقام ومعلومات في قانون المبارزة	درجة	١٥,٩٦٧	٠,٨٥٠٣	١٠,٨٣٣	٠,٩٨٥٥	٥,١٣٤	* ٢١,٦٠١
٢	إشارات الحكام الدولية في المبارزة	درجة	٥,٤٦٧	٠,٥٠٧٤	٣,٠٦٧	٠,٧٣٩٧	٢,٤	* ١٤,٦٥٥
٣	مواقف تحكيمية في المبارزة	درجة	١٧,٦٧	١,١٨٤٢	١١,٠٣٣	١,٠٩٨١	٦,٦٣٧	* ٢٢,٤٩٧
	مستوي التحصيل المعرفي	درجة	٣٩,١	١,٥١٦٦	٢٤,٩٣٣	١,٦١٧٤	١٤,١٦٧	* ٣٤,٩٩٦

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢.٠٠١

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق احصائية دالة معنويًا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في نتائج التحصيل المعرفي قيد البحث مما يشير الي صدق الاختبار المعرفي فيما وضع من أجله.

- ثبات الاختبار:-

قام الباحث بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني سبعة أيام علي عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٣٠) طالبة والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين نتائج الاختبار المعرفي في التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

ن = ٣٠

في اختبار التحصيل المعرفي

م	المحور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط
		س	ع	س	ع	
١	أرقام ومعلومات في قانون المباراة	١٠,٨٣٣	٠,٩٨٥٥	١١,٩٦٧	١,٢١٧٢	* ٠,٤٩٣
٢	إشارات اليد الدولية للحكام في المباراة	٣,٠٦٧	٠,٧٣٩٧	٣,٩	١,٠٩٣٩	* ٠,٦٠٥٢
٣	مواقف تحكيمية في المباراة	١١,٠٣٣	١,٠٩٨١	١١,٧	١,٨٢٢٣	* ٠,٥٥٤٥
	مستوي التحصيل المعرفي	٢٤,٩٣٣	١,٦١٧٤	٢٧,٥٦٧	٢,٣٧٣٥	* ٠,٤٣٢٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٨ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي، حيث كان معامل ارتباط مستوي التحصيل المعرفي (٠.٤٣٢٤*) مما يدل علي ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

- التجربة الاستطلاعية:-

قام الباحث بتجربة استخدام تطبيق الوتساب Whats App من خلال الهواتف الذكية على عينة البحث الاستطلاعية (٣٠) طالبة للوقوف على المعوقات التي يمكن أن تحدث أثناء التطبيق علي مجموعة البحث التجريبية ومدي مناسبتها للمتعلّقات العينة قيد البحث.

- القياس القبلي:- قام الباحث بإجراء القياس القبلي علي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، وذلك يوم الأحد ٢٠٢٢/١٠/٩ م.

- التجربة الأساسية:- قام الباحث بوضع دليل للمعلم وكذلك كتيب لماده تحكيم المنافلات والرياضات الفردية شعبة المبارزة للطالبات وحيث تم اجراء التجربة الأساسية في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٢م الي يوم الأحد الموافق ١٨/١٢/٢٠٢٢م.

بالنسبة للمجموعة التجريبية:- قام الباحث في بداية التجربة بإنشاء مجموعة علي تطبيق WhatsApp هذه المجموعة بها عدد الطالبات المشاركات في نفس الموضوع علي أن يكون المعلم هو المشرف علي المجموعة للمتابعة، وقام الباحث بالاتفاق معهن علي أن تكون هواتفهم موجوده معهن وجاهزة معهن ومتصلة بالإنترنت مع تواجد الكتيب الخاص بالمنهج ليله كل محاضره في تمام الساعة السادسة مساءا ويقوم الباحث بأرسال رساله ببداية القراءة والاطلاع علي الموضوع لمدة ٣٠ دقيقة ثم يبعث برساله أخرى لبدء مناقشه الموضوع مع أقرانها لتعرض كل طالبة ما توصلت اليه علي تطبيق whatsapp لمدة ١٠ دقائق ثم يأتي إلي المحاضرة في ميعادها لتعلم أقرانها ما توصلت إليه لمدة ١٠ دقائق، بالإضافة إلي التدريس بالمحاضرات باستخدام طريقة التدريس التقليدية من الشرح وأعطاء نموذج ومن ثم العرض علي العينة التجريبية علي تطبيق الوتساب من خلال الهواتف الذكية للمراجعة والمناقشة.

حيث قام الباحث بالتدريس لعدد ٦ محاضرات بواقع (٩) ساعات تدريسية للمجموعة التجريبية باستخدام تطبيق الواتس آب whatsapp من خلال الهاتف النقال لمقرر تحكيم المنافلات والرياضات الفردية (المبارزة) وذلك للمجموعة التجريبية.

بالنسبة للمجموعة الضابطة:- قام الباحث بتدريس المقرر لهن فقط عن طريق الشرح المباشر للطالبات المجموعة الضابطة لعدد ٦ محاضرات بواقع (٩) ساعات تدريسية، بصالة المبارزة بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنافلات والمخصصة لتلقي المحاضرة بكلية التربية الرياضية بينها. القياس البعدي: بعد الانتهاء من التدريس للساعات التدريسية للمقرر الدراسي قيد البحث قام الباحث بإجراء القياس البعدي علي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث وذلك يوم الأحد ٢٥/١٢/٢٠٢٢م.

المعالجات الاحصائية:-

قام الباحث باستخدام المعالجات الاحصائية الاتية:

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار "ت"

- عرض النتائج ومناقشتها:-

أولاً عرض النتائج:

عرض نتائج الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية شعبة المباراة.

جدول (١١)

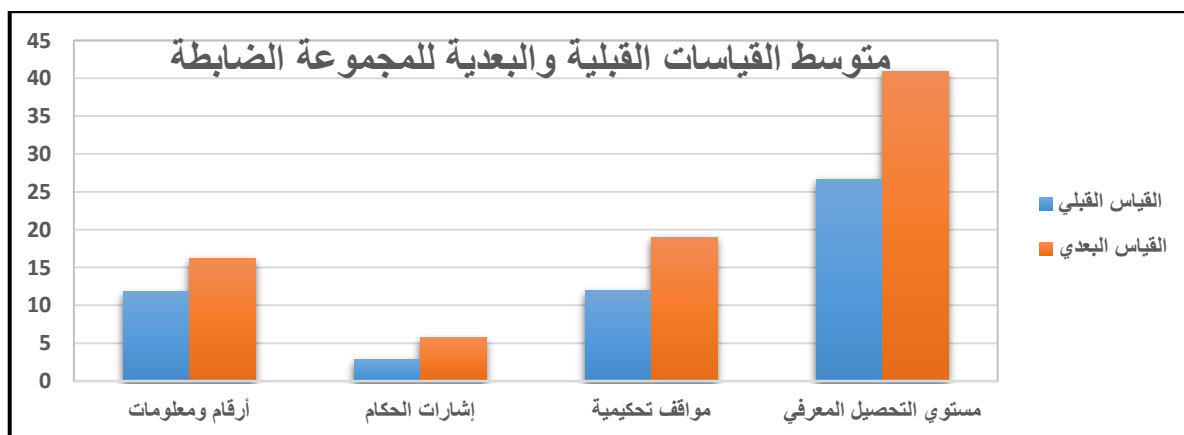
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن = ٣٠

م	المحور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع	س	ع	س		
١	أرقام ومعلومات في قانون المباراة	درجة	١١,٨٣٣	٠,٩٤٩٨	١٦,٢	٠,٩٦١٣	٤,٣٦٦٧	* ١٧,٦٩٧
٢	إشارات الحكام الدولية في المباراة	درجة	٢,٨٦٦٧	٠,٦٨١٤	٥,٧٣٣٣	٠,٥٢٠٨	٢,٨٦٦٧	* ١٨,٣٠٧
٣	مواقف تحكيمية في المباراة	درجة	١١,٩٦٧	١,٥١٩٦	١٩	١,٢٠٣٤	٧,٠٣٣٣	* ١٩,٨٧٣
	مستوى التحصيل المعرفي	درجة	٢٦,٦٦٧	١,٨٠٦٧	٤٠,٩٣٣	١,٤٨٤	١٤,٢٦٦٧	* ٣٣,٤٢١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٩ = ١.٦٩٩

يوضح جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في نتائج الاختبار المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية شعبة المباراة.



شكل (١)

متوسط القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محور الإختبار المعرفي

- عرض نتائج الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية شعبة المبارزة.

جدول (١٢)

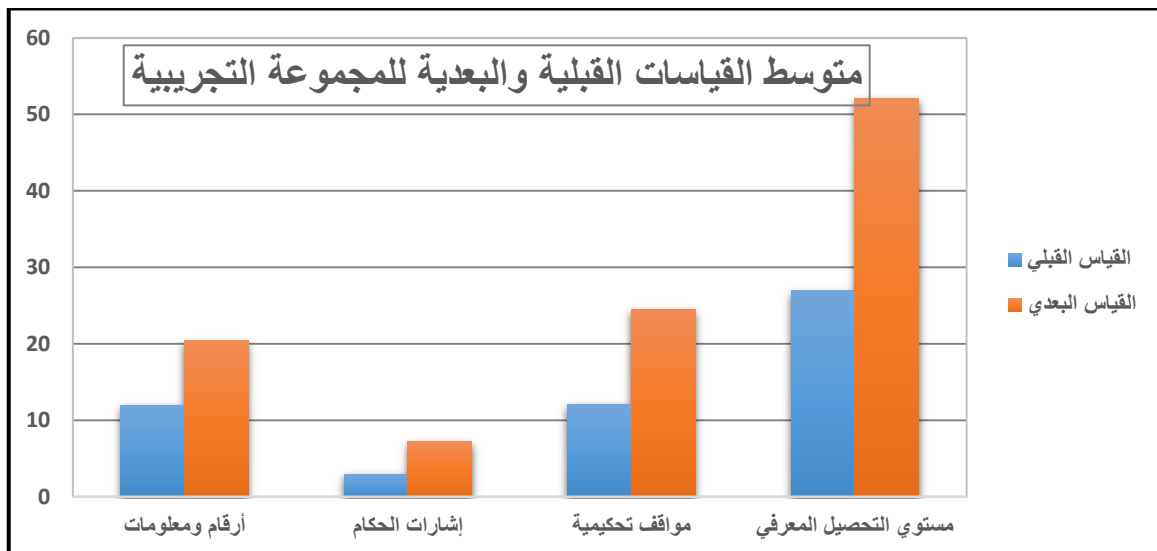
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن = ٣٠

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			س	ع	س	ع		
١	أرقام ومعلومات في قانون المبارزة	درجة	١١,٩٦٧	١,٠٣٣٣	٢٠,٣٦٧	١,٤٠١٦	٨,٤	* ٢٦,٤٢٢
٢	إشارات الحكام الدولية في المبارزة	درجة	٢,٩٣٣٣	٠,٦٣٩٦	٧,٢	٠,٧١٤٤	٤,٢٦٦٧	* ٢٤,٣٧١
٣	مواقف تحكيمية في المبارزة	درجة	١٢,٠٣٣	١,٤٩٦٧	٢٤,٥	١,٢٥٢٦	١٢,٤٦٦٧	* ٣٤,٩٨٦
	مستوي التحصيل المعرفي	درجة	٢٦,٩٣٣	١,٩١٠٦	٥٢,٠٦٧	١,٩٩٨٩	٢٥,١٣٣٣	* ٤٩,٧٨٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٩ = ١.٦٩٩

يوضح جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في نتائج الاختبار المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية شعبة المبارزة.



شكل (٢)

متوسط القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في محور الإختبار المعرفي

عرض نتائج الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية شعبة المباراة.

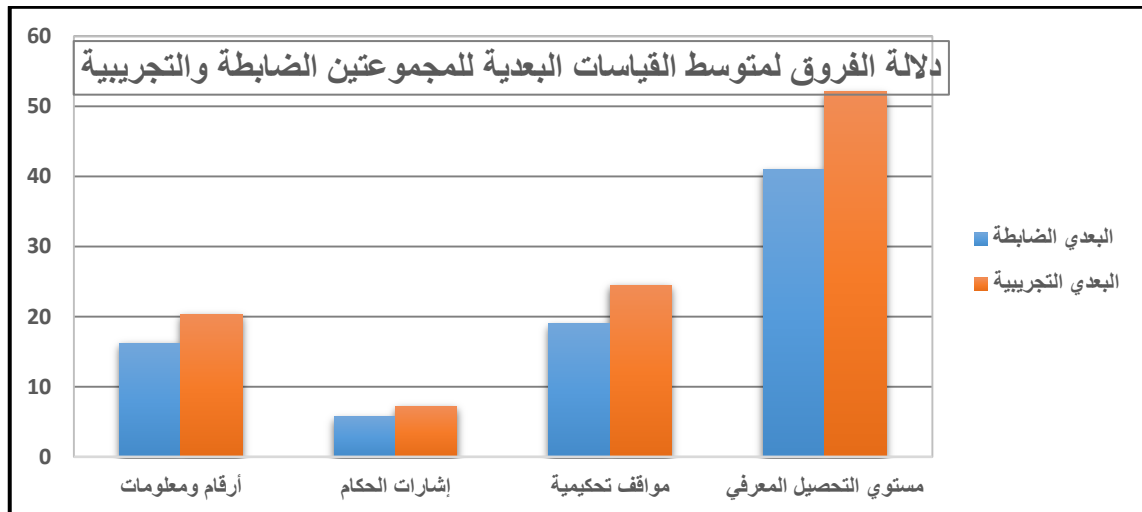
جدول (١٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المعرفي

$$٣٠ = ٢ ن = ١ ن$$

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع	س	ع	س		
١	أرقام ومعلومات في قانون المباراة	درجة	١٦,٢	٠,٩٦١٣	٢٠,٣٦٧	١,٤٠١٦	٤,١٦٧	* ١٣,٤٢٨
٢	إشارات الحكام الدولية في المباراة	درجة	٥,٧٣٣٣	٠,٥٢٠٨	٧,٢	٠,٧١٤٤	١,٤٦٦٧	* ٩,٠٨٦٥
٣	مواقف تحكيمية في المباراة	درجة	١٩	١,٢٠٣٤	٢٤,٥	١,٢٥٢٦	٥,٥	* ١٧,٣٤٣
	مستوي التحصيل المعرفي	درجة	٤٠,٩٣٣	١,٤٨٤	٥٢,٠٦٧	١,٩٩٨٩	١١,١٣٤	* ٢٤,٤٩٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٨ للطرف الواحد = ١.٦٧١ يوضح جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في نتائج الاختبار المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية شعبة المباراة.



شكل (٣)

دلالة الفروق لمتوسط القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في محاور الاختبار المعرفي

عرض نتائج دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية شعبة المبارزة.

ثانياً مناقشة وتفسير النتائج:-

في ضوء أهداف البحث وفروضة والنتائج التي توصل إليها الباحث من نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية واستناداً إلى المعالجات الإحصائية المناسبة يتضح ما يلي :-

أولاً: مناقشة نتائج الفرض الأول:-

يتضح من جدول (١١) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث يشير الباحث إلى أن هذه النتائج ترجع إلى الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية (المبارزة) والتي كان لها تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي للمقرر، فمن خلال محتوى المقرر يقوم الباحث خلال المحاضرات بالشرح اللفظي لكل قواعد ومواد القانون كل نقطة على حدة ثم إدراج بعض الأمثلة الشفهية من خلال مواقف التحكيم التي تحدث أثناء القيام بمباريات تجريبية لإستنباط منها الأمثلة والمواقف التحكيمية ومن ثم فتح جانب من المناقشة والحوار بين الباحث والطالبات للوصول إلى الفهم والتفسير لأي نقاط غامضة، ومن المناقشة يتم التطرق إلى الأرقام والمعلومات خاصة المحور الأول حيث ما بها من الأهمية في رياضة المبارزة كما يتم استخدام الباحث لإشارات اليد وما يتطلبه المحور الثاني من النداء على اللاعبين للوقوف في وضع الاستعداد ومعرفة مدي الجهازية للمباراة والبدء في اللعب وإيقاف المباراة وإشارة تسجيل اللمسات وهكذا وتحليل المواقف التحكيمية وما يترتب عليها كما بالمحور الثالث وفق قواعد ومتطلبات رياضة المبارزة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من ماركيت وآخرون (٢٠٠٦) Markett Sanchez IArnedillo (٢٥)، ودراسة بيلن (٢٠٠٦) Pei-Luen (٢٨)، ودراسة أوننت شانج وي Onet chang wee (٢٠١١) (٢٧)، ودراسة أحمد عبد المنعم عبد الباقي (٢٠١٣) (٢)، والتي أشارت نتائجهم إلى أن أداء النموذج والشرح والوصف وإبداء الملاحظات تسهم بدرجة كبيرة في اكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بالعملية التعليمية حيث أنها تحدث التصور الحقيقي الواقعي للمعلومة والمهارة المطلوبة كما أن الطريقة المتبعة لها تأثير إيجابي في مستوى أداء المتعلمات والقدرة على استرجاع وتذكر المعارف والمعلومات بالمقرر الدراسي.

وهنا يري الباحث من خلال العرض السابق للنتائج أن هذ المستوى من التحصيل المعرفي لا يتناسب والمطلوب الوصول إليه في مقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية والجزء الخاص بشعبة المبارزة وحيث مطلوب الترابط بين قواعد ومواد القانون الخاص برياضة المبارزة.

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي بمقرر تحكيم المنافلات والرياضات الفردية (المبارزة).

ثانياً: مناقشة نتائج الفرض الثاني:-

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيثُ يشير الباحث إلي أن هذه النتائج ترجع إلي تأثير استخدام تطبيق الوتساب من خلال الهواتف الذكية والتواصل مع الطالبات خرج حجرة التدريس والبعد عن الطريقة التقليدية المقيدة بالحوار والوقت المحدد، وإتاحة الفرصة للطالبات للمناقشة وعرض الأفكار والمشكلات التي تطرأ علي ذهن الطالبات ووضع المقترحات والحلول لها ومن ثم يأتي دور الباحث للتصحيح للمعلومات أو التأكيد عليها إن كانت صحيحة وذلك ساعد كثيراً في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدي الطالبات العينة قيد البحث بالمجموعة التجريبية، وحيثُ أكدت دراسة شيبينز ورامب **Chipunza & Rambe** (٢٠١٣) (٢٩) علي أن تطبيق الوتس آب WhatsApp يعطي الطلاب إمكانية للتعبير عن أنفسهم في بيئة غير مقيدة، وفي هذا الصدد يشير كلاً من محمد وحيد سليمان (٢٠١١) (١٥)، وصلاح الدين محمد حسيني (٢٠٠٩) (٨)، و **Mohamed Ally** (٢٠٠٩) (٢٦)، **Ron Edwards** (٢٠٠٥) (٣١)، مبارك محمد نوفل (٢٠١٧) (١٢)، محمد عبد الحميد طه (٢٠١٧) (١٣)، أن التعليم النقال يتسم بمجموعة من الخصائص تجعله تجربة مختلفة تماماً عن التعليم في الفصول التقليدية التي تعتمد فيها كل الأنشطة التعليمية علي الارتباط بالزمان والمكان كما أنه يختلف عن أشكال التعلم عن بعد الأخرى من خلال ما يوفره من بيئة غنية بالأدوات التي تدعم سياق تعليمي يتضمن زيادة معارف الطلاب وتنمية مهاراتهم وتتمثل أبرز هذه الخصائص في أن التعلم يكون في أي وقت وكل مكان وأيضاً التفاعل يكون بسهولة بين أطراف العملية التعليمية وأيضاً سهولة التنقل والتحرك أثناء التعلم ويوفر قدرات عقلية عالية وسريعة التفكير واتخاذ القرار. (١٥ : ٣٧)، (٨ : ٤)، (٣١ : ٤٦)، (٢٦ : ١٩)، (١٢ : ٢١)، (١٧ : ١٣)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من ماركيت وآخرون (٢٠٠٦) **Markett Sanchez** ودراسة بيلن **Pei-Luen** (٢٠٠٨) (٢٨)، ودراسة أوننت شانج وي **Onet chang wee** (٢٠١١) (٢٧)، ودراسة أحمد عبد المنعم محمد عبد الباقي (٢٠١٣) (٢)، والتي أشارت نتائجهم علي أن استخدام التعلم النقال بصفة عامة يعمل علي جذب انتباه

التلميذات نحو التعلم وإثارة اهتمامتهن ودوافعهن نحو تعلم أفضل واكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الأثر مما يساعد في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدي التلميذات.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازل والرياضات الفردية (المبارزة).

ثالثاً: مناقشة نتائج الفرض الثالث:-

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الذين يستخدمون الهواتف الذكية وتطبيق الواتس آب WhatsApp في التعلم ويرجع ذلك إلي أن المتعلم يصبح أكثر إيجابية في التعلم باستخدام الهواتف الذكية النقالة من خلال المثيرات والصور والأشكال والألوان دون الشعور بالملل مما أدي إلي بث روح التشويق لاستثارة الطالب أكثر في استدعاء المعلومات السابقة الأمر الذي أدي بدوره إلي زيادة التحصيل المعرفي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة بأسلوبها التقليدي المتبع في التدريس.

وحيثُ يري الباحث أنه من الواضح في النتائج دور تطبيق الوتس آب WhatsApp من خلال الهواتف الذكية النقالة في هذا المقرر ولابد أن يكون التدريس مصحوباً ببعض الصور التوضيحية وملفات الفيديو والمباريات التجريبية والتي يندرج تحت تعلم المواقف التحكيمية وإشارات الحكام في رياضة المبارزة ولا يكتمل ذلك إلا بالتعرف أولاً علي الأرقام والمعلومات لمواد قانون المبارزة ليكتمل محاور اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ولذلك كان لها ذلك التأثير الإيجابي في تحصيل المادة العلمية.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعديين ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تحكيم المنازل والرياضات الفردية (المبارزة).

الإستخلاصات والتوصيات :-

أولاً: الإستخلاصات :-

في ضوء الأهداف والفروض الخاصة بالبحث واستناداً علي الإجراءات العلمية المتبعة والمرتبطة بموضوع البحث، وما توصل له الباحث من بيانات ونتائج من المعالجات الإحصائية، فقد توصل إلي :-

١- طريقة التعلم باستخدام تطبيق الواتساب WhatsApp من خلال الهاتف الذكي (الهاتف النقال) ساهمت بطريقة إيجابية وفعالة ووفرت من الوقت والجهد لدي الطالبات في تعلم قواعد وقوانين ومعلومات التحكيم المرتبطة بالرياضة المبارزة ضمن مقرر تحكيم المنازلات والرياضات الفردية وذلك ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- أسلوب الشرح التقليدي ساهم بطريقة إيجابية في التحصيل المعرفي لقواعد اللعب الدولية لرياضة المبارزة للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من المجموعة التجريبية التي تستخدم الهواتف الذكية (الهاتف النقال).

٣- الاختبار المعرفي قيد البحث، صادق وثابت ويفرق بين الطلاب ذوي المستوى العالي والضعيف لقواعد اللعب الدولية لكرة اليد بمقرر تحكيم رياضات المنازلات والرياضات الفردية رياضة المبارزة.

٤- ساهمت الهواتف الذكية بتأثير كبير وإيجابي وملحوظ في زيادة مستوى التحصيل المعرفي وزيادة القدرة علي تخزين أكبر قدر من المعلومات واسترجعها وقت الحاجة إليها وذلك إتضح في نتائج المجموعة التجريبية.

٥- إستخدام الصور والأشكال والألوان والمثيرات بالرسائل الإلكترونية بتطبيق الواتساب WhatsApp كان لها أثر إيجابي في استعداد الطالبات للحصول علي المعلومات وإنتباههن لرفع المستوى والفعالية في التحصيل المعرفي.

ثانياً: التوصيات:-

بناءً علي الاستنتاجات الخاصة بموضوع البحث تقدم الباحث بالتوصيات التالية:-

١- ضرورة الإستفادة من استخدام الطالبات والطلاب للتطبيقات الذكية علي الهواتف النقالة وخاصة تطبيق الواتساب WhatsApp لما لها من أثر إيجابي وفعال وسريع في التحصيل للمادة العلمية.

٢- الاهتمام بتوعية وتدريب الطب علي طرق وكيفية الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية بما يفيد الطالب ويحقق النفع العام له وللدولة من أجل تحقيق خطة الدولة ٢٠٣٠ كأسلوب متميز من أساليب التحصيل الدراسي الحديث.

٣- استخدام تطبيق التعلم النقال في تعليم المهارات الحركية برياضة المبارزة ورياضات المنازلات لما له من تأثير إيجابي وفعال في العملية التعليمية.

٤- ضرورة مساهمة المهتمين والخبراء في العملية التعليمية بإجراء الدورات والورش التدريبية لتوجيه الطلاب للإستخدام الأمثل لبرامج الهواتف الذكية في خدمة الطالب في العملية التعليمية.

٥- ضرورة توجيه المتخصصين في كليات الحاسبات والذكاء الاصطناعي وكليات الهندسة شعبة الإلكترونيات في انتاج برامج مماثلة تفيد الشباب وتخدم المجتمع في الاستفادة من طاقات الشباب وتساعد في شغل وقت الفراغ لديهم بشكل إيجابي وفعال.

المراجع العربية والاجنبية:-

أولا : المراجع العربية :-

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٧): تأثير أسلوب التعلم التعاوني علي تنمية المهارات الأساسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، المجلد التاسع ، العدد ٣، ٢، ١ يناير.
- ٢- أحمد عبدالمنعم محمد (٢٠١٣): برنامج بإستخدام التعلم المتنقل وتأثيره في تعلم بعض مهارات الجمناز لتلاميذ المدارس الذكية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
- ٣- أمل بنت طالب بن حميد (٢٠١٩): أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال (Mobile Learning) في تعزيز توجهات الشباب نحو التعليم التقني بسلطنة عمان من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، المؤتمر القومي العشرين (العربي الثاني عشر)، ٢٠-٢١ إبريل ع ٤٣ ص ٣٢ - ٧٣.
- ٤- بوليف ماهر ، جبالة حسين (٢٠١٨): تمثلات الهاتف النقال لدي الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- ٥- دعاء أبو المجد أحمد علي (٢٠٢١): فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية (SVU_UES)، العدد السادس، يونيو.
- ٦- سيد عبدالله محمد (٢٠٠٣): أثر استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية وخرائط السلوك في تدريس العلوم علي التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٧- شادية عبدالله قحطاني، أحمد يحيي فقيهي (٢٠٢١): واقع استخدام مجموعات الواتس آب في التعليم لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان أثناء جائحة كورونا، مجلة كلية التربية بينها، العدد ١٢٦ إبريل، الجزء ٣.
- ٨- صلاح الدين محمد حسيني (٢٠٠٩): تصور مقترح لاستخدام التعليم النقال في التعليم الجامعي المفتوح، المؤتمر السنوي الرابع، للمركز العربي للتعليم والتنمية، بالتعاون مع جامعة سيناء تحت عنوان المعلوماتية وقضايا التنمية العربية، رؤي واستراتيجيات، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

٩- عمر الحسن (٢٠٢٠): فاعلية استخدام تطبيق الواتس آب علي تحصيل طلاب قسم تقنيات التعليم، كلية التربية - جامعة الملك فيصل، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد ٣٤، العدد ٩، ص ١٦٦٣ - ١٦٨٠.

١٠- فاتن عبداللطيف محمود (٢٠١٩): طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية، دار البصائر للنشر والتوزيع، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة.

١٢- مبارك محمد حامد نوفل (٢٠١٧): تأثير استخدام التعليم الالكتروني علي مستوي التحصيل المعرفي وأنماط التعلم لمقرر رياضة المبارزة لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة علوم الرياضة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، عدد شهر يوليو.

١٣- محمد عبدالحميد طه (٢٠١٧): تأثير استخدام استراتيجية Jigsaw باستخدام WatsApp علي التحصيل المعرفي لطلاب ماده تطبيقات علم الحركة في رياضه السباحة، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.

١٤- محمد محمد يحيى مصطفى (٢٠١٨): دور الأجهزة الذكية فى البيئة الجامعية، فبراير.

<http://www.neo.edue.com>

١٥- محمد وحيد محمد سليمان (٢٠١١): أثر توظيف بعض تقنيات التعلم المتنقل في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدي طلاب المعاهد الازهرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بنها.

١٦- مصطفى السايح محمد (٢٠١٢م): ملامح لبنية أكاديمية للتحصيل المعرفي كمتغير في دراسات التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع.

١٧- مصطفى عبدالسميع محمد، محمد لطفي، صابر عبدالمنعم (٢٠٠١): الاتصال والوسائل التعليمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٨- منال سعيد الرشيدى (٢٠١٨): التعلم عن بعد، دار التعليم الجامعي، الطبعة الاولى، القاهرة.

١٩- نهى بشير أحمد عبدالعال (٢٠١٩): استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها الهواتف الذكية (smartphones) في العملية التعليمية:دراسة ميدانية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف العدد ٤٠ الجزء ٢.

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

(2017): Developing a typology of mobile apps 20- Ekaterina Pechenkina in Higher Education, A national case-study Published, DOI:10.14742/ajet.3228

21- Evans, R. (2008): The sociology of Expertise: The distribution of social fluency, Sociology Compass, Volume2, Issue 1, pp. 281-298 .<http://elearning.typepad.com/thelearnedan/mobilelearning/reports/Futurelabreview11.pdf>.

22- Gomez, S; Zervas, p; Sampson, D.C & Fabregat, R. (2014): Context-aware adaptive and personalized mobile learning delivery supported by UoLm P, Journal of King Saud University – Computer and Information Sciences , Vol.26. <http://researchrepository.murdoch.edu.au/view/author/Herrington,%20Jan.html>.

23- Iqbal, Shakeel, and Zeeshan Ahmed Bhatti (2015): An Investigation of University Student Readiness towards M-learning using Technology Acceptance Model, The International Review of Research in Open and Distributed Learning 16.4, 83-103.

24- Kaliisa, Rogers; Picard, Michelle (2017): A Systematic Review on Mobile Learning in Higher Education, The African Perspective, Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, v16 n1 p1-18 Jan.

25- Markett Sanchez IArnedillo (2006): Weber Using Short Message Service to Encourage Interactivity in the classroom, computers and Education, V 46 n3 p 280- 293 A PR 2006.

26- Mohamed Ally (2009): An Intelligent Agent for Adapting and Delivering Electronic Course Materials to Mobil Learners, In Mobil technology, The future of Learning in your hands m LEARN 2005 Book of Abstracts, 4 World Conference on Mobile Learning, Cape Town ,South AFRICA, 25 -28 October 2009.

27- Onet Zhang Wee (2011): Mobile – Learning (M- Learning) Apply to Physical Education in Colleges, Dept. - of Phys- Educe, Jiangxi Unit of Traditional Chinese Med, Nanchang , China 2011.

28-Pei-Luen (2008): Viability of SMS – Technology for Non- formal Distance Learning in Asia ,a Pandora research initiative, Presented at the 19 th AAOU Annual Conference – Building Knowledge – Based Societies Through open & Distance Education – September 16, 2005,Jakarta Indonesia.

29- Rambe, P. & Chipunza, C. (2013): Using mobile devices to leverage student access to collaboratively generated resources: A case of WhatsApp instant messaging at a South African university”. International Conference on Advanced Information and Technology for Education.

30- Rogers, KippD (2011): Mobile Learning devices, Bloomington, A joint publication Solution Tree and NAESP.

31- Ron Edwards (2005): Approach to mobile Learning is serving as a Ambient Performance has offices in ‘catalyst for business Leaders globally Seattle, London.

Global mobile applications for:
32- Wasilewska, Wong & Rekhi (2010) monitoring health. In Proceedings of the International Multiconference on Computer Science and Information Technology (pp. 855-859) October. IEEE.